



## مذكره نسوية مقدمة من

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والاطر والمؤسسات والمراكز والفعاليات النسوية

لدعم جهود المصالحة الوطنية الفلسطينييه والمشاركة الفاعلة للنساء

إلى الفصائل الفلسطينية المجتمعة بالقاهرة

تأسيسا للشراكة الوطنية الشاملة وعودة المسار الطبيعي للحياة السياسية والديمقراطية في دولة فلسطين، وانطلاقا من إيماننا المطلق بان الوحدة الوطنية هي الأساس لانجاز التحرر الوطني من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وانطلاقا من الدور التاريخي للمرأة الفلسطينية كشريكة في النضال من اجل التحرر وبناء مجتمع ديموقراطي حر قائم على العدالة والمساواة وخالي من كافة اشكال التمييز، وادراكنا لخطورة الوضع الإقليمي والدولي القائم ومستوى المخاطر المحدقة بقضيتنا الوطنية، والمتمثلة في العمل الممنهج للقضاء على المشروع الوطني الفلسطيني، وإتاحة المجال لاستفراد الاحتلال بشعبنا ممعنا في عمليات القتل والتدمير والتهويد والحصار والاستيطان.

يعرب الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والاطر والمؤسسات والمراكز والفعاليات النسوية عن ترحيبهم بإصدار سيادة الرئيس محمود عباس "أبو مازن" المرسوم الرئاسي بالدعوة إلى انتخابات عامة بمراحلها الثلاث التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني مدخلا لاستعادة الوحدة الوطنية ولإعادة الاعتبار للعملية الديمقراطية في دولة فلسطين وحفاظاً على السلم الأهلي ووحدة النسيج الاجتماعي.

اننا في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والاطر والمؤسسات والمراكز والفعاليات النسوية، اذ نحيي جمهورية مصر العربية على جهودها المخلصة والمتواصلة من اجل إنهاء الانقسام وإتمام المصالحة، ونحیی المشاركين في اجتماع الحوار الوطني



الفلسطيني الذي ينعقد اليوم في القاهرة، في لحظة تاريخية حرجه وحاسمة من تاريخ نضالنا الوطني وصراعنا مع العدو الإسرائيلي، يتطلع فيها الجميع على طي صفحة الانقسام السوداء من مسيرة نضالنا الوطني، وتمكينه من استعاده وحدتنا الداخلية لقطع الطريق على كل محاولات تصفية قضيتنا الوطنية، وتعيد الاعتبار للأولوية الرئيسية في نضالنا من اجل حقوقنا الوطنية المشروعة والمتمثلة بحق العوده وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

وانطلاقا من الشراكة التاريخية لنساء فلسطين اللواتي يمتلكن القوة والشجاعة لمواصلة النضال الوطني والاجتماعي من اجل الحرية والاستقلال والعدالة الاجتماعية، واللواتي دفعن ثمنا مضاعفا نتيجة لإستمرار الانقسام وتدايعياته، مؤكدين لكافة المشاركين/ات في اجتماع القاهرة اليوم، دعمنا الكامل للحوار الوطني الجاري متمنيات ان يوصلنا لاجراء الانتخابات الشاملة وفقاً للمرسوم الرئاسي و ندعو إلى:

- تفعيل وتطوير منظمة التحرير كمثل شرعي ووحيد لشعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجده، بما يكفل انضمام كافة القوى والفصائل إليها وعلى اسس ديمقراطية استنادا لمبدأ التمثيل النسبي الكامل، والحفاظ على نسبة تمثيل المنظمات الشعبية في عضوية المجلس الوطني الفلسطيني كقاعدة من قواعد منظمة التحرير الفلسطينية.

- الدعوة إلى استكمال الحوار عبر حوار وطني شامل رسمي وشعبي تشارك فيه مختلف القطاعات الاجتماعية لمناقشة سبل توحيد النظام السياسي الفلسطيني، والتوافق على استراتيجية وطنية مجمع عليها لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي وحماية حقوق شعبنا، والعمل على عدم اختزال الحوار في الاطر القيادية بل نقله الى القواعد الشعبية، وذلك تطويرا لوعي شعبي قادر على تجاوز آثار وجراح سنوات الانقسام، وقادر ايضا على حماية اتفاقيات المصالحة والدفاع عنها.

اننا في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والأطر والمؤسسات والمراكز والفعاليات النسوية إذ نرى في التعديلات التي جرت مؤخرا على قانون الانتخابات العامة رقم (1) لسنة 2007، والخاصة بالبند المتعلق بالنساء من حيث الحصة والترتيب، لا يتوافق مع قراري المجلسين الوطني والمركزي والقاضي بتمثيل المرأة بما لا يقل عن 30% في كافة مراكز صنع القرار وصولا للمناصفة، وعليه ندعو كافة القوى الوطنية والأحزاب إلى:



- العمل على تعديل قانون الانتخابات بحيث ينص على نسبة تمثيل المرأة بما لا يقل عن 30% ، والالتزام في ترتيب القوائم الانتخابية بتطبيق قرارات المجلسين الوطني والمركزي، وضمان وجود امرأة في كل 3 مقاعد مع خفض سن الترشح واشراك عدد اكبر من الشباب.
- ندعو الى تضمين البرامج الانتخابية للأحزاب بالحفاظ على مكتسبات المرأة الفلسطينية وتعزيزها، استنادا لوثيقة اعلان الاستقلال الصادره عن المجلس الوطني الفلسطيني عام 1988 وبالاتفاقات الدولية التي وقعت عليها دولة فلسطين وخاصة اتفاقية إنهاء كافة اشكال التمييز ضد المرأة والعهديين الدوليين للحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية للمرأة ووثيقة حقوق المرأة الفلسطينية.

لنعشق نهج الحوار والمصالحة اساسا للوحدة الوطنية الفلسطينية، وتصلبنا لموقفنا الوطني وتعميقا لنضال شعبنا نحو الحرية والاستقلال وفاء لشهدائنا الأبرار وحبنا لأسرانا البواسل، أصحاب المبادرة الأولى للوحدة الوطنية الفلسطينية، ولنتحد كل الجهود الفلسطينية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين وتحرير الأسرى والأسيرات ولتحقيق العدالة والمساواة.

معا وسويا نواصل النضال من اجل الحرية والاستقلال

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

والاطر والمؤسسات والمراكز والفعاليات النسوية والحقوقية